

ديوان أبي إسحاق الإلبيري

- . فلو بكت الدما عيناك خوفا ... لذنبك لم أقل لك قد أمنتنا .
- . ومن لك بالامان وأنت عبد ... أمرت فما أئتمرت ولا أطعنا .
- . ثقلت من الذنوب ولست تخشى ... لجهلك أن تخف إذا وزنتنا .
- . وتشفق للمصر على المعاصي ... وترحمه ونفسك ما رحمتنا .
- . رجعت القهقري وخطبت عشوا ... لعمرك لو وصلت لما رجعتنا .
- . ولو وافيت ربك دون ذنب ... وناقشك الحساب إذا هلكتنا .
- . ولم يظلمك في عمل ولكن ... عسير أن المنازل فيه شتى .
- . لأعظمت الندامة فيه لهفا ... على ما في حياتك قد اضعتنا .
- . تفر من الهجير وتنقيه ... فهلا عن جهنم قد فررتنا .
- . ولست تطيق أهونها عذابا ... ولو كنت الحديد بها لذبتنا .
- . فلا تكذب فإن الأمر جد ... وليس كما احتسبت ولا ظننتنا .
- . أبا بكر كشف أقل عيبي ... وأكثره ومعظمه سترتنا